

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 37 @ عشرة بعد الألف وذكر يعني المترجم أن ولادته في سنة إحدى وعشرين وتسعمائة والزيداني بفتح الزاي والموحدة والبدال المهملة ثم ألف بعد هانن وياء نسبة إلى ناحية من نواحي دمشق سميت باسم أحد قراها ومنها خرج صاحب الترجمة وكان أهله بها من مشاهير تلك الدائرة وهذه الناحية مشهورة بطيب الهواء والترية منها يجلب التفاح الزيداني ومن أمثال المولدين من عاشر الزيداني فاحت عليه روائحه يعنون تفاحها أو أهلها والإضافة لأدنى ملابس وأعلى أعلم .

الأديب إبراهيم بن محمد بن مشعل العبدني السالمي الأديب الشاعر برهان الدين المكي كان شاعرا ماهرا حسن النظم لطيف الطبع رقيق الجلباب له القصائد الطويلة يمتدح بها الشريف حسن بن أبي نمر شريف مكة وغيره من الأشراف الحسنيين وغيرهم ورزق قبولا ومن شعره قوله في النسب | % (كم مهجة بالغرام منسبيه % وما لمن يقتل الغرام ديه) % (فليحذر الحب كل محترش % به ففيه الحتوف منطويه) % (وفي ربا شعب عامر رشأ % له عيون بالسحر ممتليه) % (في حسنه والجمال منتهيا % وعشقتي فيه غير منتهيه) % (كم شمس حسن عليه مشرقة % منها بدور الجمال مختفيه) % (إذا بدا مقبلاً ولاح ليه % جعلت منه الجبين قبلتيه) % (ما قلت فيه انتهب صابتيه % إلا وعادت إلى مبتديه) % (لي مهجة غرها بغرته % آهاله من صياد غرته) % (وما هداني بصبح طلعتة % إلا بليل الشعور ضلنيه) % (فحبذا ذلك الضلال به % لمهجة بالضلال مهتديه) % (أهما بالإنشاء عنه إلى % أن تبدلي معطفاه منثنيه) % (فيرج الوجد لي بأجمعه % أضل في صبوتي وحيرتيه) % (وأغيد ذبت من محبته % ونفسه بالجمال ملتية) % (محسن الخلق أحور ترف % خلقتة بالكمال مستويه) % (عيونه بالحلى مكحلة % وذاته بالجمال مكتسيه) % (قد اغتني بالباها وروحي عن % وصاله الحلو غير مغتنيه) % (للحسن في وجنتيه كل حلا % ماء ونار أحر فكرتيه) %